حف .

- قال D : { وترى الملائكة حافين من حول العرش } [الزمر / 75] أي : مطيفين بحافتيه أي : جانبيه ومنه قول النبي E : (تحفه الملائكة بأجنحتها) (الحديث : (إن طالب العلم تحفه الملائكة بأجنحتها) . أخرجه أحمد 4 / 240 وإسناده جيد والطبراني واللفظ له . وانظر الترغيب والترهيب 1 / 54) .

وقال الشاعر : .

- 117 - له لحظات في حفافي سريره ... (هذا شطر بيت وعجزه : .

إذا كرها فيها عقاب ونائل .

وهو لابن هرمة . والبيت في الأغاني 10 / 5 و 5 / 172 وغرر الخصائص الواضحة ص 241) .

وجمعه : أحفة وقال D : { وحففناهما بنخل } [الكهف / 32] وفلان في حفف من العيش أي : في ضيق كأنه حصل في حفف منه أي : جانب بخلاف من قيل فيه : هو في واسطة من العيش .

ومنه قيل : من حفنا أو رفنا فليقتصد (قال الزمخشري : ومن المجاز : فلان يحفنا ويرفنا أي : يضمنا ويؤوينا . انظر : أساس البلاغة ص 89 . وقال في اللسان : من حفنا أو رفنا فليقتصد مثل أي : من مدحنا فلا يغلون في ذلك ولكن ليتكلم بالحق منه .

وانظر الأمثال لأبي عبيد ص 45) أي : من تفقد حفف عيشنا .

وحفيف الشجر والجناح : صوتهما فذلك حكاية صوتهما والحف : آلة النساج سمي بذلك لما يسمع من حفه وهو صوت حركته